

ما نجد واه اذ انقرر ذلك فلنشرع في المقصود من
الكتاب يعون الله الملك الوهاب **الباب الاول** في
ذكر العالم العلوي **الباب الثاني** في ذكر العالم السفلي
الباب الثالث في ذكر خلق الانسان والجن **الباب الرابع**
في ذكر الموت وما يتعلق به **الباب الخامس** في اشراط
الساعة **الباب السادس** في قيام الساعة وخراب
هذا العالم وتغيير نظامه **الباب السابع** في ذكر
المحشر والموقف وما يتعلق بذلك **الباب الثامن** في
ذكر الجنة ونعيمها **الباب التاسع** في ذكر النار وعذابها
الباب العاشر في ذكر مسائل متفرقة وقد ذكرت
في كل باب عدة فصول كما سترها فيما سياتي ان شاء
الله تعالى **مقدمة اعلم** ان العالم اسم لما سوي الله
تعالى مما يعلم به ويستدل عليه بسببه وسمى العالم
عالمًا لانه علم على وجود الصانع جل ذكره ولذلك
قال بعضهم اصل عالم علم فزبدت الالف للاشباع
يقال عالم الاجسام وعالم الاعراض وعالم النبات وعالم
الحيوان الى غير ذلك وهو اما علوي كالعرض
والكرسي والسموات وما فيهن واما سفلي كالارض
وما فيهن وهو اما اعيان او اعراض فالعين ما قام
بمفسه والعرض ما لا يقوم بمفسه بل بغيره كاللون
والطعم والشموت وهو يجمع اجزائه محدث بمعنى انه

كان

كان معدوما فوجد والمحدث له هو الله تعالى
القدير الحي القادر السميع البصير ليس سبحانه بعرض
ولا جسم ولا جوهر ولا معدود ولا محدود
ولا متبعض ولا متجز ولا مركب ولا مشاه لا يوصف
بالمائية ولا بالكييفية ولا يتكلم في مكان ولا يجري
عليه زمان ولا يشبهه شيء ولا يخرج عن علمه
وقدرته شيء وله صفات اركنية قائمة بذاته
وهي العلم والقدرة والارادة والحياة والسمع والبصر
والكلام واليقا وهو تعالى خالق لافعال العباد من الكفر
والايمان والطاعة والعصيان كل افعال ارادته ومشيئته
وحكمه وقضيته لا تدركه الابصار ولا تحيط به
العقول ليس قبله شيء ولا بعده شيء هو الاول والاخر
والظاهر والباطن وهو بكل شيء شهيد سبحانه وتعالى
عن الكيفية وتفرض حل ذكره عن الابنية ووجد في
كل شيء وتقدس عن الظرفية وحضر عند كل شيء وتعالى
عن القندية وهو اول كل شيء وليس له اخرته ان قلت
ابن فقد طالبت بالابنية وان قلت كيف فقد طالبت
بالكيفية وان قلت لم متى فقد راحته بالوقنية وان
قلت ليس فقد عطلة عن الكونية وان قلت لو فقد
قائمته بالنقصية وان قلت لم فقد عارضته في
الملكوية لا يسبق بقضية ولا يلحق بعد دية